

## الخارجية السعودية: إيران رفضت وصول فريق سعودي للمشاركة في معاينة مقر سفارتنا في طهران

والقنصلية العامة في مشهد وسننخذ كافة الإجراءات التي تضمن حقوقنا الدبلوماسية أحمد المصري/ الأناضول: اتهمت السعودية ، إيران ، بالمماطلة ورفض استكمال التحقيق في حادثة اقتحام سفارتها في طهران وقنصليتها في مشهد في يناير 2016، مشيرة إلى أنها سننخذ "كافة الإجراءات التي تضمن حقوقها الدبلوماسية (دون أن تحدها)".

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية (لم تذكر اسمه) أن "السلطات الإيرانية استمرت في مماطلتها ورفضها استكمال الإجراءات المتعلقة بالتحقيق في حادثة اقتحام سفارة المملكة في طهران وقنصليتها العامة في مشهد، رغم مضي أكثر من سنة ونصف". واتهمها بأنها "عمدت إلى الابتزاز بغرض الحصول على امتيازات دبلوماسية داخل المملكة في ظل قطع العلاقات بين البلدين".

وقال المصدر إن "السلطات الإيرانية انتهجت أساليب ملتوية ومنها رفضها وصول فريق سعودي إلى أراضيها للمشاركة مع الجهات المختصة الإيرانية في معاينة مقر السفارة في طهران، والقنصلية العامة في مشهد، وذلك لإنهاء الإجراءات المتعلقة بممثلات المملكة في طهران ومشهد، رغم موافقتها المبدئية على ذلك". وأوضح أن "هذه المماطلات تعكس سلوك ونهج الحكومة الإيرانية وعدم احترامها للعهود والمواثيق والقوانين الدولية، وانتهاكها حرمة البعثات الدبلوماسية، وهو نهج دأبت عليه على مدى 38 عامًا"، بحسب البيان.

وبين المصدر أن "المملكة رأت توضيح هذه الحقائق وأنها سوف تقوم من جانبها بإيضاح ذلك للمنظمات الدولية واتخاذ كافة الإجراءات التي تضمن حقوقها الدبلوماسية وفقاً لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية وأحكام القانون الدولي".

ولم يتسن الحصول على رد فوري من طهران على اتهامات الرياض.

وتشهد العلاقات بين السعودية وإيران، أزمة حادة، عقب إعلان الرياض في 3 يناير/كانون ثان 2016، قطع

علاقتها الدبلوماسية مع الأخيرة، على خلفية الاعتداءات التي تعرضت لها سفارة المملكة، في طهران، وقنصليتها في مدينة مشهد، شمالي إيران، وإضرار النار فيهما، احتجاجًا على إعدام "نمر باقر النمر" رجل الدين السعودي (شيوعي)، مع 46 مدانًا بالانتماء لـ"التنظيمات الإرهابية".